

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDPD/2015/IG.2/6(Part II)
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس



الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة الموارد المائية
الدورة الحادية عشرة
عمّان، 26-27 آذار/مارس 2015

البند 7 (ب) من جدول الأعمال المؤقت

عرض ما تم تنفيذه في مجال الموارد المائية منذ الدورة العاشرة للجنة الموارد المائية

تنفيذ الأنشطة المدرجة في برنامج عمل الإسكوا

موجز

نفذت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) منذ الدورة العاشرة للجنة الموارد المائية، مجموعة من الأنشطة في إطار البرنامج الفرعي 1 المعني بالإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية لأغراض التنمية المستدامة من الإطار الاستراتيجي لفترتي السنتين 2012-2013 و2014-2015.

وشملت هذه الأنشطة إعداد المطبوعات، وعقد الاجتماعات لفرق الخبراء، وبناء القدرات، وتقديم الخدمات الاستشارية، وتوفير الدعم الفني، وتنفيذ المشاريع الميدانية في مجال الموارد المائية. وهدفت هذه الأنشطة إلى مساعدة الدول الأعضاء على وضع السياسات المائية المناسبة في أربعة مجالات عمل رئيسية هي: (أ) الإدارة المتكاملة للموارد المائية، بما في ذلك الترابط بين المياه والطاقة والغذاء؛ (ب) الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالمياه والتحديات لخطة التنمية لما بعد عام 2015؛ (ج) إدارة الموارد المائية المشتركة؛ (د) تقييم آثار تغير المناخ، والتخفيف منها، والتفاوض بشأنها.

وتتضمن هذه الوثيقة لمحة شاملة عن هذه الأنشطة والتقدم المحرز في تنفيذها، على أساس الإنجازات المتوقعة في الإطار الاستراتيجي لكل فترة من فترتي السنتين. ويُطلب من اللجنة أخذ العلم بهذه الأنشطة وإبداء الملاحظات، وتقديم الاقتراحات بشأن مجالات العمل في المستقبل.

-2-

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	4-1 مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	40-5	أولاً- تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2012-2013 في مجال الموارد المائية
3	24-6	ألف- الإنجاز المتوقع (أ)
8	36-25	باء- الإنجاز المتوقع (ب)
11	40-37	جيم- الإنجاز المتوقع (ج)
13	85-41	ثانياً- تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2014-2015 في مجال الموارد المائية
13	66-42	ألف- الإنجاز المتوقع (ب)
20	72-67	باء- الإنجاز المتوقع (ج)
21	85-73	جيم- الإنجاز المتوقع (د)

مقدمة

- 1- تضطلع شعبة سياسات التنمية المستدامة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بتنفيذ البرنامج الفرعي 1 المعني بالإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية لأغراض التنمية المستدامة من الإطار الاستراتيجي للإسكوا. ويتولى تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالموارد المائية القسم المختص بالموارد المائية ضمن الشعبة.
- 2- وينفذ القسم، منذ الدورة العاشرة للجنة الموارد المائية (بيروت، 20-22 آذار/مارس 2013)، مجموعة من الأنشطة، بعضها كان مقررًا لفترة السنتين 2012-2013 وبعضها لفترة السنتين 2014-2015. والهدف من تنفيذ هذه الأنشطة دعم تحقيق الإنجازات المتوقعة (أ) و(ب) و(ج) من برنامج العمل لفترة السنتين 2012-2013، والإنجازات المتوقعة (ب) و(ج) و(د) من برنامج العمل لفترة السنتين 2014-2015.
- 3- وكان الهدف من البرنامج الفرعي لفترة السنتين 2012-2013، تحقيق الإدارة المستدامة والمتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الإسكوا، مع التركيز خصوصاً على المياه والطاقة وقطاعات الإنتاج، وإدراج تدابير الاستجابة لتغير المناخ في الاستراتيجيات والخطط القطاعية. أما الهدف من البرنامج الفرعي لفترة السنتين 2014-2015، فهو تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة من خلال الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية.
- 4- ومن الأنشطة المنفذة إعداد المطبوعات، وعقد اجتماعات لفرق الخبراء، وبناء القدرات، وتقديم الخدمات الاستشارية، وإعداد الدراسات الفنية، وتنفيذ المشاريع الميدانية في مجال الموارد المائية، وذلك لمساندة الدول الأعضاء في وضع السياسات المناسبة وتبادل الخبرات على المستوى الإقليمي. أما الهدف العام من هذه الأنشطة، فيتمثل في تحسين الإدارة المتكاملة للموارد المائية؛ وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالمياه والتقدم في وضع خطة التنمية لما بعد عام 2015؛ ومعالجة قضايا المياه العابرة للحدود والتحديات المتعلقة بتغير المناخ.

أولاً- تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2012-2013 في مجال الموارد المائية

- 5- في ما يلي عرض لأهم الأنشطة التي نفذتها الإسكوا في مجال الموارد المائية بعد آذار/مارس 2013 في إطار الإنجازات المتوقعة للبرنامج الفرعي 1 لفترة السنتين 2012-2013.

ألف- الإنجاز المتوقع (أ)

تعزيز القدرات البشرية والفنية والمؤسسية للبلدان الأعضاء على وضع وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وخطط عمل وطنية ودون إقليمية وإقليمية للإدارة المستدامة لموارد الطاقة والمياه عملاً بخطة جوهانسبرغ للتنفيذ

1- دراسات وتقارير

دراسة مسح الموارد المائية المشتركة في غربي آسيا (E/ESCWA/SDPD/2013/Inventory)

- 6- أعدت الإسكوا والمعهد الفدرالي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية في ألمانيا هذه الدراسة بالتشاور الوثيق مع الدول الأعضاء في الإسكوا وخبراء إقليميين ودوليين. وهذا المسح هو الأول من نوعه في مجال

-4-

المياه تجريه الأمم المتحدة بهدف تحديد الموارد المائية السطحية والجوفية العابرة للحدود في غربي آسيا، والتقييم الشامل لها.

7- ويقع هذا المسح في 600 صفحة، موزعة على تسعة فصول عن المياه السطحية و17 فصلاً عن المياه الجوفية تُعنى بدراسة منهجية الجوانب المتعلقة بالهيدرولوجيا، والجيولوجيا المائية، وتنمية الموارد المائية وطرق استخدامها، والاتفاقات الدولية بشأن إدارة المياه، وجهود إدارة الموارد المائية العابرة للحدود. وتتضمن الدراسة 60 خريطة جديدة وما يزيد عن 200 شكل وجدول وإطار، تكوّن جميعها سلسلة بيانات شاملة وحديثة. وتوفر الدراسة أساساً علمياً وافياً تستند إليه المناقشات المتعلقة بإدارة المياه، لا سيما في ظل تفاقم مشكلة ندرة المياه وتزايد المخاوف المتعلقة بأمن المياه والطاقة والغذاء، وتأثير تغيّر المناخ على المنطقة.

8- وأطلقت الإسكوا دراسة المسح خلال الأسبوع العالمي للمياه (ستوكهولم، 3 أيلول/سبتمبر 2013) وفي بيت الأمم المتحدة (بيروت، 25 تشرين الأول/أكتوبر 2013). وهي متوفرة في نسخ مطبوعة وعلى قرص مدمج مع كتيب، وبنسخة إلكترونية على موقع خاص (www.waterinventory.org)، يتيح للزائر تصفح المضمون وتنزيل كل فصل وخريطة في ملف منفصل. وبين 1 كانون الثاني/يناير 2014 و31 كانون الثاني/يناير 2015، سجل الموقع 10,793 زائراً و18,826 عملية تصفح.

كتيب عن دراسة مسح الموارد المائية المشتركة في غربي آسيا (E/ESCWA/SDPD/2013/Inventory)

9- يتضمن الكتيب لمحة عامة عن دراسة مسح الموارد المائية المشتركة في غربي آسيا، ويسلط الضوء على أبرز محتوياتها وأهم النتائج التي توصلت إليها. وصدر الكتيب في حزيران/يونيو 2013، ونشر كجزء من مساهمة الإسكوا في السنة الدولية للتعاون في مجال المياه لعام 2013. ووزع أيضاً خلال الأنشطة التي نُظمت لإطلاق مطبوعات صادرة عن الإسكوا وفي اجتماعات عقدتها على الصعيدين الوطني والإقليمي.

2- اجتماعات وورشات عمل

يوم الأمم المتحدة: مؤتمر عن الترابط بين المياه والطاقة والغذاء، وإطلاق دراسة مسح الموارد المائية المشتركة في غربي آسيا (25 تشرين الأول/أكتوبر 2013)

10- نظمت الإسكوا، في مناسبة يوم الأمم المتحدة (المعّين في 24 تشرين الأول/أكتوبر من كل عام)، مؤتمراً عن الترابط بين المياه والطاقة والغذاء، بالتعاون مع مؤسسة الحريري للتنمية البشرية والمستدامة (بيت الأمم المتحدة، بيروت، 25 تشرين الأول/أكتوبر 2013). وحضر المؤتمر أكثر من 250 مشاركاً من الجهات المعنية والخبراء الوطنيين والإقليميين، وساهم في توضيح مفهوم الترابط بين قطاعات المياه والطاقة والغذاء. وتخلل ذلك اليوم، حلقة نقاش على مستوى رفيع، أطلقت خلالها دراسة مسح الموارد المائية المشتركة في غربي آسيا.

الدعم الفني للمجلس الوزاري العربي للمياه

الاجتماعان الثاني والثالث للفريق العامل على إعداد خطة عمل الاستراتيجية العربية للأمن المائي (بيروت، 25 حزيران/يونيو و24 أيلول/سبتمبر 2013)

11- نظمت الإسكوا، بالتعاون مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، الاجتماعين الثاني والثالث للفريق العامل على إعداد مشروع خطة عمل لتنفيذ "الاستراتيجية العربية للأمن

المائي في المنطقة العربية لمواجهة التحديات والمتطلبات المستقبلية للتنمية المستدامة في الفترة 2010-2030"، التي اعتمدها المجلس الوزاري العربي للمياه في عام 2011. وقد ساهمت الإسكوا في إعداد ثلاثة فصول من مشروع خطة العمل، وهي الفصول المتعلقة بتغير المناخ؛ وإمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي؛ والموارد المائية المشتركة. ويعمل الفريق العامل بقيادة أكساد ويضم الرئيس الحالي للمجلس الوزاري العربي للمياه وممثلين عن عدد من المنظمات الإقليمية.

المساهمة الفنية في المنتديات العالمية والإقليمية عن قضايا المياه

الأسبوع العالمي للمياه

(ستوكهولم، 1-6 أيلول/سبتمبر 2013)

12- كان موضوع مؤتمر الأسبوع العالمي للمياه "التعاون للمياه: بناء الشراكات". وقد نظمت خلاله الإسكوا ندوة رفيعة المستوى عن إدارة الموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية، بالتعاون مع جامعة الدول العربية والمعهد الفدرالي الألماني لعلوم الأرض والموارد الطبيعية (3 أيلول/سبتمبر 2013). وكانت هذه الندوة فرصة لاستعراض آخر التطورات والدروس المستفادة في مجال التعاون الإقليمي بشأن الموارد المائية المشتركة، بما في ذلك إعداد إطار قانوني لإدارة الموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية. وكان من المتحدثين وزراء ومسؤولون حكوميون من الأردن، والسودان، والعراق، وفلسطين، ولبنان، وليبيا، ومصر. وخلال الندوة، أطلقت الإسكوا أيضاً دراسة مسح الموارد المائية المشتركة في غربي آسيا.

13- ونظمت الإسكوا نشاطاً جانبياً آخر عن المبادرة الإقليمية لتقييم تأثير تغير المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية (مبادرة ريكار)، بالتعاون مع جميع الشركاء في المبادرة (1 أيلول/سبتمبر 2013). وهذا النشاط، الذي عُقد بإدارة الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، تخللته عروض قدمتها الأمانة التنفيذية للإسكوا، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والمعهد السويدي للأرصاد الجوية والهيدرولوجية، وجامعة الدول العربية، والمكتب الإقليمي لغرب آسيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ).

أيام الأرض والمياه في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

(عمّان، 15-18 كانون الأول/ديسمبر 2013)

14- تعاونت الإسكوا في عام 2013 مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في الأعمال التحضيرية لتنظيم أيام الأرض والمياه في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. ومن الأنشطة التي نفذت في هذه المناسبة اجتماع فني حول إدارة الموارد المائية العابرة للحدود لتوجيه التعاون والاستثمارات في الأراضي والمياه، نظّمته الإسكوا بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الأغذية والزراعة، في 16 كانون الأول/ديسمبر 2013. وقد ترأست الإسكوا هذا الاجتماع وقدمت خلاله عرضاً عن دراسة مسح الموارد المائية المشتركة في غربي آسيا.

العروض في المؤتمرات الدولية

15- شاركت الإسكوا في اجتماع برنامج تقييم الموارد المائية العابرة للحدود التابع لمرفق البيئة العالمي حول تقييم الطبقات المائية الجوفية العابرة للحدود والأحواض المائية الجوفية في الدول الجزرية الصغيرة

النامية. وقدمت عرضاً تضمن معلومات وخرائط وتقييمات عن الطبقات المائية الجوفية (بيروجيا، إيطاليا، 14-15 أيار/مايو 2013).

16- وشاركت الإسكوا أيضاً في المؤتمر الرابع عن أفق الأبحاث في مجال المياه الذي تناول قضية ندرة المياه والتغير العالمي، وقدمت عرضاً حول المسار الحالي، تناول الفرص المتاحة للتعاون في مجالي المياه والعلوم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وما يعترضه من تحديات (برلين، 25-26 حزيران/يونيو 2013).

الدعم الفني لهيئات التنسيق التابعة للأمم المتحدة بشأن مسائل المياه والطاقة وقطاع الإنتاج والبيئة

اجتماع لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية التاسع عشر
(ستوكهولم، 29-31 آب/أغسطس 2013)
اجتماع فريق العمل المعنى بالتنسيق الإقليمي التابع
للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية
(بون، ألمانيا، 30 أيلول/سبتمبر - 1 تشرين الأول/أكتوبر 2013)

17- شاركت الإسكوا في اجتماع لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية التاسع عشر الذي ضم كبار مديري البرامج والمنظمات الشريكة، وهدف إلى تعزيز التنسيق بين أنشطة الأمم المتحدة وأنشطة المنظمات العالمية الأخرى التي تُعنى بقطاع المياه. وناقش المجتمعون المساهمات في تقرير الأمم المتحدة العالمي للتنمية المائية لعام 2014 الذي أعدته اليونسكو تحت عنوان الطاقة والمياه، كما ناقشوا مجالات العمل المشتركة المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية، وتغير المناخ، والمياه العابرة للحدود. واستعرض المجتمعون مشروع المبادئ التوجيهية الذي أعدته لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية. وانتُخبت الإسكوا للمشاركة بصفة عضو في الفريق التوجيهي المشترك التابع للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية لمدة سنتين. وأعدت الإسكوا الفصل الثاني عشر المتعلق بالمنطقة العربية من تقرير الأمم المتحدة للتنمية المائية في العالم لعام 2014.

18- وتضمن الاجتماع عرضاً عن أنشطة فريق العمل المعنى بالتنسيق الإقليمي التابع للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، والتقدم المحرز في مجال جمع المعلومات المتعلقة بآليات التنسيق الإقليمية. وشاركت الإسكوا لاحقاً في اجتماع فريق العمل في بون لمناقشة نتائج التقييمات التي أجراها على المستوى الإقليمي ومشروع التقرير الذي أعده حول هذا الموضوع.

الدورة العشرون للجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (نيويورك، 20-26 أيلول/سبتمبر 2013)

19- شاركت الإسكوا في الدورة العشرين للجنة التنمية المستدامة، وساهمت بفعالية في المداولات المتعلقة بالمسائل المواضيعية المرتبطة بالمنطقة العربية.

3- مشاريع ميدانية

التعاون بين الإسكوا والمعهد الفدرالي الألماني لعلوم الأرض والموارد الطبيعية

20- في 30 حزيران/يونيو 2013، وبعد عقدين من العمل المشترك، انتهى رسمياً التعاون بين الإسكوا والمعهد الفدرالي الألماني لعلوم الأرض والموارد الطبيعية. وبعد إجراء تقييم نهائي لمشروع التعاون في بيروت، من 15 إلى 19 نيسان/أبريل 2013، أعرب المعهد عن رغبته في تمديده. ولكن التمديد لم يحصل.

الشبكة العربية للإدارة المتكاملة للموارد المائية

الندوة الخامسة بشأن تنمية القدرات في قطاع المياه
ورشة عمل تدريبية بشأن أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية
(دلفت، هولندا، 29 أيار/مايو - 5 حزيران/يونيو 2013)

الاجتماع السنوي لمدراء شبكة بناء القدرات للإدارة المتكاملة للموارد المائية
التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
(بالي، إندونيسيا، 9-17 تشرين الثاني/نوفمبر 2013)

21- شاركت الإسكوا، بصفتها الجهة المنسقة للشبكة العربية للإدارة المتكاملة للموارد المائية (AWARENET)، في اجتماعين لبناء القدرات. وكان الاجتماع الأول ندوة لتنمية القدرات في قطاع المياه، نظمها معهد اليونسكو المعني بالتنقيف بشأن المياه، وشبكة بناء القدرات للإدارة المتكاملة للموارد المائية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتعاون مع منظمات إقليمية ودولية أخرى (دلفت، 29 أيار/مايو - 2 حزيران/يونيو 2013). وهدفت الندوة إلى مناقشة التحديات والتجارب والابتكارات في قطاع المياه، وعرضت خلالها الإسكوا أنشطتها في مجالات تغيير المناخ وإدارة الموارد المائية المشتركة، لتوجيه المناقشات في موضوع تنمية القدرات في المنطقة العربية. وشاركت الإسكوا أيضاً في ورشة عمل تدريبية بشأن أدوات إدارة الشبكة، نظمتها شبكة بناء القدرات بعد الندوة (دلفت، 3-5 حزيران/يونيو 2013).

22- أما الاجتماع الثاني، فكان الاجتماع السنوي لمدراء شبكة بناء القدرات للإدارة المتكاملة للموارد المائية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهدفه تشجيع تبادل الخبرات بين شبكات المياه (بالي، 9-17 تشرين الثاني/نوفمبر 2013). وقدمت الإسكوا عرضاً عن AWARENET، وعن أنشطة أخرى في هذا المجال، مثل مبادرة ريكار، ومشروع تطوير قدرات البلدان العربية للتكيف مع تغيير المناخ باستخدام أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية، الممول من حساب الأمم المتحدة للتنمية، وكلا المشروعين موجهان إلى الأعضاء في الشبكة العربية للإدارة المتكاملة للموارد المائية باعتبارهم مساهمين ومدربين محتملين.

4- خدمات استشارية

23- واصلت الإسكوا خلال عام 2013، تقديم الدعم لوزارة الاقتصاد والتخطيط في المملكة العربية السعودية لإعداد الخطة الإنمائية الخمسية العاشرة، التي تضمنت قضايا تتعلق بقطاع المياه. كما واصلت

الإسكوا، بدعوة من وزارة الطاقة والمياه في لبنان، مشاركتها في الاجتماعات الدورية التي يعقدها فريق التنسيق المعني بقطاع المياه.

24- وفي ما يلي قائمة بأبرز ما قدّمته الإسكوا من خدمات استشارية وما نفذته من أنشطة بناء القدرات.

البلد	الخدمات المقدمة
الكويت	عرض عن تغذية خزانات المياه الجوفية تضمّن أمثلة من بلدان المنطقة، وذلك خلال ورشة عمل وطنية عن تخزين المياه الجوفية وتغذيتها (الكويت، 2-4 نيسان/أبريل 2013)
عُمان	دورة تدريبية عن "الطرق الرياضية في تطبيقات نظام المعلومات الجغرافية من أجل تحليل البيانات والمعلومات الهيدرولوجية وعرضها" (مسقط، 22-24 أيلول/سبتمبر 2013) عرض عن الخبرات الإقليمية في التحكم بتغذية خزانات المياه الجوفية وتخزين المياه الجوفية وتغذيتها، وفرص تحقيق ذلك في عُمان، خلال مؤتمر القمة العُماني الثالث المتعلق بالمياه والطاقة (مسقط، 6 أيار/مايو 2013)
قطر	عرض بعنوان "المياه والتنمية المستدامة في قطاع السياحة: أمثلة من المنطقة"، خلال ندوة وطنية حول "المياه من أجل قطاع سياحي مستدام" (نوى، 24-25 أيلول/سبتمبر 2013) وثيقة وعرض بعنوان "الأمن الغذائي والأمن المائي وسلسلة القيمة الغذائية من أجل تنمية اجتماعية واقتصادية أكثر استدامة"، خلال مؤتمر "شراكة" حول "التعاون الأمني الإقليمي بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي: الدروس المستفادة والتحديات المقبلة" (الدوحة 28-31 تشرين الأول/أكتوبر 2013)
الإمارات العربية المتحدة	المساعدة على اختيار المرشحين المحتملين لتوفير الخدمات الاستشارية لمدة ثلاثة أشهر بشأن مشروع القانون التنفيذي للقوانين الوطنية المتعلقة بالمياه (تشرين الثاني/نوفمبر 2013) بعثة إلى دبي (27-28 أيار/مايو 2013) ومذكرة مفاهيمية لدراسة مشتركة عن المياه من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الإمارات العربية المتحدة، وخيارات السياسة العامة والسيناريوهات

باء- الإنجاز المتوقع (ب)

تعزيز قدرة الحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة في القطاعين العام والخاص على دمج تدابير معالجة تغيّر المناخ في الاستراتيجيات والخطط القطاعية وتوفير الدعم المالي والفني لتنفيذها وتشجيع التعاون الإقليمي

1- دراسات وتقارير

دليل الإسكوا حول المفاوضات المتعلقة بتغيّر المناخ
لممثلي الدول العربية ومفاوضيها
(E/ESCWA/SDPD/2013/Technical Paper.10)

25- تعمل الإسكوا، بحكم ولايتها، على دعم الدول الأعضاء في التحضير للمفاوضات الدولية بشأن تغيّر المناخ. وقد أعدت هذا الدليل لبناء قدرات ممثلي الدول العربية في المفاوضات حول تغيّر المناخ، ودعم التعاون الإقليمي لاتخاذ مواقف موحدة تحقيقاً لأهداف مشتركة. ونوقش هذا الدليل مع خبراء ومفاوضين من المنطقة في مجال المناخ، واستُخدم في ورشة عمل لبناء القدرات في مجال التفاوض في قضايا تغيّر المناخ، نظمتها الإسكوا بالاشتراك مع جامعة الدول العربية في تشرين الأول/أكتوبر 2013.

كتيّب: مبادرة ريكار
(E/ESCWA/SDPD/2013/Pamphlet.3)

26- يتضمن هذا الكتيب وصفاً محدثاً عن مبادرة ريكار. ويعرض أهداف المبادرة، والمنهجية التي تتبعها، والنواتج التي حققتها، ويبين أهميتها في الربط بين تقييم آثار تغيّر المناخ، والتكيف معها والتخفيف من آثارها.

2- اجتماعات وورشات عمل

اجتماع فريق الخبراء الخامس حول مبادرة ريكار
(عمّان، 11-12 كانون الأول/ديسمبر 2013)

27- هدف اجتماع فريق الخبراء الخامس إلى استعراض التقدم المحرز في تنفيذ مبادرة ريكار. ويرد المزيد من المعلومات عن الاجتماع على الموقع التالي: <http://www.escwa.un.org/information/meetingdetails.asp?referenceNum=3250E>.

الدعم إلى مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة

اجتماع اللجنة الفرعية للمناخ وتغيّر المناخ التابعة لجامعة الدول العربية
(القاهرة، 1-3 تشرين الأول/أكتوبر 2013)

28- شاركت الإسكوا في هذا الاجتماع مساهمة منها في الأعمال التحضيرية الإقليمية للدورة التاسعة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، وغيرها من الأنشطة في هذا المجال. وخلال الاجتماع قدمت الإسكوا عرضاً عن التقدم المحرز في تنفيذ مبادرة ريكار.

الدورة التاسعة والعشرون للجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية
(مراكش، 8-10 نيسان/أبريل 2013)

29- شاركت الإسكوا في الدورة التاسعة والعشرين للجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية، وقدمت تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ مبادرة ريكار، لا سيما توفير الدعم للأردن وفلسطين في مجال إنقاذ البيانات المناخية. وقد رحب المسؤولون بهذه الأنشطة، وطلبوا إلى الإسكوا إبلاغهم بانتظام عن التطورات في مسار هذه المبادرة.

3- مشاريع ميدانية

مبادرة ريكار

30- في ضوء نتائج الاجتماع السنوي لاستعراض تنفيذ مشروع الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي والإسكوا، في 26 تشرين الأول/أكتوبر 2013، طلب تمديد الاتفاق بين الهيئتين، وذلك لتضمين مبادرة ريكار،

مساهمات من الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) في إطار مشروع التكيف مع تغيّر المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (ACCWaM). وفي 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2013، وقعت الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي والإسكوا كتاب تمديد سمح بإطالة مهلة تنفيذ الأنشطة لغاية 30 أيلول/سبتمبر 2015، وصلاحيّة اتفاق التعاون بينهما إلى 31 آذار/مارس 2016. ولمزيد من المعلومات عن الأنشطة المنفذة في إطار مبادرة ريكار، يمكن الاطلاع على الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2015/IG.2/3(Part I).

31- وبالإضافة إلى اجتماع فريق الخبراء السنوي الخامس حول مبادرة ريكار، عقد أيضاً اجتماعان بتمويل من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي:

- ورشة عمل تدريبية دون إقليمية حول إنقاذ البيانات المناخية وتحويلها إلى بيانات رقمية (عمّان، 13-11 حزيران/يونيو 2013)؛
- ورشة عمل إقليمية حول ربط توقعات النماذج المناخية الإقليمية بنماذج الموارد المائية (بيروت، 26-24 حزيران/يونيو 2013).

التكيف مع تغيّر المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (ACCWaM)

32- وقعت الإسكوا والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) في تشرين الأول/أكتوبر 2012، اتفاقاً لإضفاء الطابع الرسمي على ترتيبات التعاون، دعماً لمشروع التكيف مع تغيّر المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الممول من الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية. وتدير المشروع وكالة GIZ وتنفذه بالشراكة مع جامعة الدول العربية وبالتعاون مع أكساد والإسكوا. وشاركت الإسكوا في اجتماع اللجنة التوجيهية لمشروع التكيف مع تغيّر المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الذي عقد في القاهرة في 6 حزيران/يونيو 2013، واستعرض الأنشطة التي ستنفذ حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2015. وقد تقرر دعم عنصرين من عناصر مبادرة ريكار وهما تقييم قابلية التأثير وإنشاء مركز المعرفة الإقليمي، في إطار مشروع التكيف مع تغيّر المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفي عام 2013، أبدت وكالة GIZ استعدادها لدعم تنفيذ المشروع الممول من حساب الأمم المتحدة للتنمية لتنمية قدرات البلدان العربية في التكيف مع تغيّر المناخ باستخدام أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية.

33- وفي عام 2013، جرى أيضاً دعم الاجتماعين التاليين في إطار مشروع التكيف مع تغيّر المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا:

- الاجتماع الثاني للفريق العامل المعني بتقييم قابلية التأثير بتغيّر المناخ في إطار مبادرة ريكار (بيروت، 28-27 أيار/مايو 2013)؛
- الاجتماع الثالث للفريق العامل المعني بتقييم قابلية التأثير بتغيّر المناخ في إطار مبادرة ريكار (عمّان، 26-25 تشرين الثاني/نوفمبر 2013)؛

**المشروع الممول من حساب الأمم المتحدة للتنمية:
تنمية قدرات البلدان العربية في التكيف مع تغيّر المناخ
باستخدام أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية**

34- في 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2013، عقد في عمّان اجتماع لاطلاق المشروع، جمع ممثلين عن المنظمات الشريكة وهي مركز أكساد، والجمعية العربية لمرافق المياه، والإسكوا، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، والمكتب الإقليمي لغرب آسيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومركز أنشطة الصحة البيئية التابع لمنظمة الصحة العالمية. وركزت المناقشة على تكوين رؤية مشتركة ونطاق عمل موحد لإعداد كل وحدة من وحدات دليل التدريب المشترك المقرر إعداده في إطار هذا المشروع. واتفق المجتمعون على أن تتولى الإسكوا إعداد مقدمة الدليل بدعم من وكالة GIZ.

**المشروع الممول من حساب الأمم المتحدة للتنمية:
مشروع بناء القدرات الوطنية لمعالجة ندرة المياه والجفاف
في غربي آسيا وشمال أفريقيا**

35- تقود هذا المشروع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، وقد عقدت الإسكوا اجتماع فريق خبراء لإطلاقه (بيروت، 24-25 حزيران/يونيو 2013). وهدف هذا الاجتماع إلى جمع المعلومات وتبادل الخبرات في مجال إدارة الجفاف؛ واستعراض المنهجيات المتبعة في هذا المجال؛ وتحديد الثغرات في النهج الوقائية والجهوزية لإدارة الجفاف في البلدان التي تشهد ندرة في المياه في غرب آسيا وشمال أفريقيا. وأوصى المشاركون بتشكيل فريق استشاري يتولى توجيه العمل المنهجي والخطوات الرئيسية لتنفيذ المشروع، ووضع المعايير الملائمة، وتقديم التوصيات بشأن اختيار البلدان التي سيبدأ فيها إطلاق المشروع.

4- خدمات استشارية

**ورشة عمل إقليمية لتنمية قدرات المفاوضين العرب في المواضيع المطروحة
على مائدة مفاوضات تغيّر المناخ للدول العربية
(عمّان، 22-24 تشرين الأول/أكتوبر 2013)**

36- عقدت الإسكوا ورشة عمل تدريبية مشتركة مع جامعة الدول العربية، بناءً على طلب منها، لتنمية قدرات المفاوضين العرب في المواضيع المطروحة على مائدة مفاوضات تغيّر المناخ للدول العربية. وهدفت ورشة العمل إلى دعم المفاوضين والخبراء العرب لإثراء المعرفة وبناء القدرات في مجال التفاوض في قضايا تغيّر المناخ في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ. وناقش الخبراء والمشاركون من تسعة بلدان عربية، مسائل رئيسية متعلقة بوضع المفاوضات في قضايا تغيّر المناخ، ومواقف البلدان العربية، وخارطة الطريق لما بعد منهاج ديربان للعمل المعزز. وعرضت الإسكوا أيضاً مسودة دليل الإسكوا حول المفاوضات المتعلقة بتغيّر المناخ لممثلي الدول العربية ومفاوضيها، لمساعدة المفاوضين على التحضير للمفاوضات.

جيم- الإنجاز المتوقع (ج)

تعزيز قدرة البلدان الأعضاء على تطوير وتطبيق أفضل الممارسات والخطط الرامية إلى تحسين الزراعة المستدامة وسبل العيش في الأرياف وزيادة الإنتاجية والقدرة التنافسية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وذلك دعماً لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

-12-

1- دراسات وتقارير

تقرير الإسكوا الخامس عن التنمية المائية:
قضايا الإدارة المستدامة للموارد والخدمات المائية في المنطقة العربية
 (E/ESCWA/SDPD/2013/4)

37- صدر تقرير الإسكوا الخامس عن التنمية المائية في كانون الأول/ديسمبر 2013، وهو يركز على التطورات الإقليمية في مجال إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي، وعلى المبادرة الإقليمية بشأن تطوير آلية لتحسين الرصد والإبلاغ في إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي في المنطقة العربية (مبادرة +MDG)، ويستعرض التقرير التقدم المحرز في متابعة تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، والتحضيرات الإقليمية لإعداد خطة التنمية لما بعد عام 2015 في مجال المياه. ويتناول أيضاً، من المنظور الإقليمي والعالمي، الحق في الحصول على مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي باعتباره حقاً أساسياً من حقوق الإنسان.

2- اجتماعات وورشات عمل

الدعم الفني للمجلس الوزاري العربي للمياه

الدورة الثامنة للجنة الفنية العلمية الاستشارية التابعة للمجلس الوزاري العربي للمياه
 (القاهرة، 2-4 حزيران/يونيو 2013)
الدورة الخامسة للمجلس الوزاري العربي للمياه
 (6 حزيران/يونيو 2013)

38- شاركت الإسكوا في الدورة الخامسة للمجلس الوزاري العربي للمياه، وقدمت عرضاً عن التقدم المحرز في تنفيذ مبادرة +MDG ومبادرة ريكار، خلال الدورة الثامنة للجنة الفنية العلمية الاستشارية التابعة للمجلس الوزاري العربي للمياه.

المشاركة في الاجتماعات الدولية والإقليمية المعنية بالموارد المائية

مؤتمر الجمعية العربية لمرافق المياه السادس للممارسات الفضلى
"الاعتماد ومعايير ضبط الجودة في إدارة مرافق المياه في المنطقة العربية"
 (الجزائر، 3-5 كانون الأول/ديسمبر 2013)
الاجتماع التاسع لمجلس إدارة الجمعية العربية لمرافق المياه
 (الجزائر، 6 كانون الأول/ديسمبر 2013)

39- شاركت الإسكوا في مؤتمر الجمعية العربية لمرافق المياه السادس للممارسات الفضلى. وساهمت، كونها عضواً في اللجنة العلمية للمؤتمر، في أعماله التحضيرية. وشاركت في اجتماع مجلس الإدارة باعتبارها عضواً منتخباً لعام 2013، وعرضت التقدم المحرز في تنفيذ مبادرة +MDG.

-13-

3- مشاريع ميدانية

مبادرة MDG+

40- في إطار دعم مبادرة MDG+، نظمت الإسكوا مجموعة من الأنشطة والاجتماعات، يمكن الاطلاع على تفاصيل حولها في الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2015/IG.2/4. ومن هذه الاجتماعات:

- ورشة العمل الأولى لمبادرة MDG+ (بيروت، 21-23، أيار/مايو 2013)؛
- اجتماع المجلس الاستشاري لمبادرة MDG+ (بيروت، 24 أيار/مايو 2013)؛
- ورشات عمل لبناء القدرات الوطنية بشأن طرق حساب المؤشرات الأساسية والإضافية الخاصة بإمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي:
 - الدوحة، 22-23 تموز/يوليو 2013؛
 - المنامة، 24-25 تموز/يوليو 2013؛
 - تونس، 28-29 آب/أغسطس 2013؛
 - دبي، 30-31 تشرين الأول/أكتوبر 2013؛
 - الجزائر، 11-13 شباط/فبراير 2014.

ثانياً- تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2014-2015 في مجال الموارد المائية

41- في ما يلي عرض لأهم الأنشطة التي نفذتها الإسكوا في مجال الموارد المائية في عام 2014 ومطلع عام 2015 في إطار الإنجازات المتوقعة للبرنامج الفرعي 1 لفترة السنتين 2014-2015.

ألف- الإنجاز المتوقع (ب)

تعزيز قدرة البلدان الأعضاء على وضع وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وخطط عمل وطنية ودون إقليمية وإقليمية للإدارة المستدامة لموارد المياه والطاقة والأراضي

1- دراسات وتقارير

تقرير الإسكوا السادس عن التنمية المائية: ترابط أمن المياه والطاقة والغذاء في المنطقة العربية (يصدر قريباً)

42- يتناول تقرير الإسكوا السادس عن التنمية المائية، موضوع الترابط بين أمن المياه والطاقة والغذاء، كإطار مفاهيمي جديد لتحسين الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في المنطقة العربية. ويستعرض التقرير مختلف النهج المفاهيمية لهذا الترابط، ويطبق منظور الترابط في المقاربة التحليلية لمختلف القطاعات التي تهم

المنطقة العربية، بما فيها الموارد المائية المشتركة، وتقديم الخدمات الأساسية في مجالي المياه والطاقة، والأمن الغذائي. وينتهي التقرير إلى استنتاجات وتوصيات بشأن الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية، وتحديد أهداف التنمية المستدامة ورصدها.

مواد فنية: دليل بشأن استخدام نموذج موحد للمؤشرات والمعايير الخاصة بتنفيذ
الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالمياه والصرف الصحي
(E/ESCWA/SDPD/2014/Manual.1)

دليل عن استخدام الأداة الإلكترونية

43- في إطار دعم مبادرة MDG+، أعدت الإسكوا دليلاً تدريبياً، وتطبيقاً إلكترونياً مع دليل لاستخدامه. وقد استُند في إعداد هذه المواد إلى نموذج الاستبيان الموحد الذي وافق عليه المجلس الوزاري العربي للمياه في عام 2011. وكان الهدف من الدليل التدريبي توضيح مفهوم مؤشرات القياس ومنهجيات جمع البيانات. وقد أعدّ التطبيق الإلكتروني على برمجية Excel، مع دليل لاستخدامه، بهدف تسهيل إدخال البيانات، وحساب المؤشرات، بما في ذلك تكوين مجاميع البيانات لاستخلاص أرقام إحصائية وطنية. والدليل التدريبي متوفر باللغة العربية، أما التطبيق الإلكتروني فمتاح باللغات الإنكليزية، والعربية، والفرنسية.

كتيّب: المياه والطاقة في المنطقة العربية من أجل التنمية المستدامة
(E/ESCWA/SDPD/2014/Brochure.1)

44- أعدت الإسكوا هذا الكتيّب لمناسبة اليوم العالمي للمياه 2014، وموضوعه المياه والطاقة. ويؤكد هذا الكتيّب أهمية الروابط بين المياه والطاقة في المنطقة العربية، ويشير إلى الجهود التي تبذلها الإسكوا لدعم التعاون الإقليمي في هذا المجال. ويعرض الكتيّب أيضاً نتائج العمل على تحديد الأولويات الذي قامت به لجنة الموارد المائية ولجنة الطاقة في الإسكوا، خلال الاجتماع التشاوري المشترك الذي عقد في حزيران/يونيو 2012.

2- اجتماعات وورشات عمل

اليوم العالمي للمياه 2014: تحديات ترابط المياه والطاقة في المنطقة العربية
(بيروت، 22 آذار/مارس 2014)

45- نظمت الإسكوا، في إطار اليوم العالمي للمياه لعام 2014، ندوة حول تحديات ترابط المياه والطاقة في المنطقة العربية، بالتعاون مع جمعية الصناعيين اللبنانيين، وجمعية أصدقاء إبراهيم عبد العال، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية. وناقش المشاركون في هذه الندوة علاقة الترابط بين قطاعي المياه والطاقة، وذلك من منظورات مختلفة. كما تطرقوا إلى تأثير معوقات الطاقة على إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي، وإلى أهمية تحقيق كفاءة الطاقة للانتقال إلى اقتصاد أخضر.

الدعم الفني للمجلس الوزاري العربي للمياه

الدورات التاسعة، والعاشر، والحادية عشرة للجنة الفنية العلمية الاستشارية

التابعة للمجلس الوزاري العربي للمياه

(القاهرة، 26-28 كانون الثاني/يناير 2014؛ الدوحة، 24-27 أيار/مايو 2014؛

القاهرة 26-27 كانون الثاني/يناير 2015)

الدورة السادسة للمجلس الوزاري العربي

(الدوحة، 28-29 أيار/مايو 2014)

46- قدّمت الإسكوا تقارير حول التقدم المحرز في تنفيذ مبادرتي MDG+ وريكار، في الدورات التاسعة، والعاشر، والحادية عشرة للجنة الفنية العلمية الاستشارية التابعة للمجلس الوزاري العربي للمياه. وأعدّ مركز الدراسات المائية والأمن المائي التابع لجامعة الدول العربية، بالتعاون مع الإسكوا، نسخة منقحة لمشروع الإطار القانوني الخاص بالمياه المشتركة في المنطقة العربية. وعرضها في الدورة العاشرة للجنة الفنية العلمية الاستشارية التابعة للمجلس الوزاري العربي للمياه، للنظر فيها.

47- ونتيجة لمشاورات الدورة التاسعة للجنة الفنية العلمية الاستشارية التابعة للمجلس الوزاري العربي للمياه، عقد المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي اجتماعاً في 29 كانون الثاني/يناير 2014، اعتمد خلاله توصيات، دعا فيها الإسكوا إلى: (أ) اتخاذ التدابير اللازمة لإعداد التقرير العربي الأول حول مؤشرات مبادرة MDG+؛ (ب) إعداد تقرير حول التقدم المحرز في تنفيذ مبادرة ريكار؛ (ج) تقديم اقتراح بشأن إمكانية تأدية اللجنة الفنية العلمية الاستشارية التابعة للمجلس الوزاري العربي للمياه، دور اللجنة التنفيذية لمركز المعرفة الإقليمي. كما دعا المجلس التنفيذي الدول العربية إلى تزويد الإسكوا في مدة أقصاها 1 آذار/مارس 2014، باقتراحاتها حول الدراسات التي يمكن إجراؤها في إطار مبادرة ريكار. ولَبَّى اليمن الدعوة، فقَدّم اقتراحاً لإعداد دراسة حالة بشأن آثار تغيّر المناخ على ثلاثة أحواض في اليمن.

48- وفي متابعة لهذه التوصيات، قدّمت الإسكوا تقريراً عن أنشطتها في الدورة العاشرة للجنة الفنية العلمية الاستشارية التابعة للمجلس الوزاري العربي للمياه (الدوحة، 24-27 آذار/مايو 2014). وقدّمت الجمعية العربية لمراقب المياه، بدعم من الإسكوا، تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ مبادرة MDG+ إلى أعضاء اللجنة في الدورتين العاشرة والحادية عشرة. وقدّمت الإسكوا تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ مبادرة ريكار، وتوصيات بشأن هيئة إدارة مركز المعرفة الإقليمي، اطلع ووافق عليها المجلس الوزاري العربي للمياه. وكلف المجلس، في دورته السادسة، اللجنة بالإشراف على مركز المعرفة الإقليمي، وطلب إلى الإسكوا والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة الاضطلاع بدور أمانة التنسيق.

49- وقدّمت الإسكوا، بناءً على دعوة جامعة الدول العربية، عرضاً حول التحضيرات الإقليمية لخطة التنمية لما بعد عام 2015، في الدورة السادسة للمجلس الوزاري العربي للمياه (الدوحة، 28-29 أيار/مايو 2014). وتناول هذا العرض نتائج المنتدى العربي الأول المعني بالتنمية المستدامة، والاقتراحات المتعلقة بالمياه في أهداف التنمية المستدامة، وركز على أهمية مبادرة MDG+، لما استحدثته من مؤشرات إضافية لقياس إمكانية الوصول إلى الخدمات، وتيسر تكاليفها، ونوعيتها. وهي مؤشرات أصبحت فيما بعد جزءاً من المداولات حول أهداف التنمية المستدامة.

50- واعتمد المجلس الوزاري العربي للمياه، في دورته السادسة، قراراً حول المبادرة الإقليمية المعنية بالترابط بين المياه والطاقة والغذاء، ودعا الإسكوا، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، وجامعة الدول

العربية إلى التعاون في حشد التمويل لدعم تنفيذ الأنشطة ضمن هذه المبادرة. وتكررت هذه الدعوة في الدورة الحادية عشرة للجنة الفنية العلمية الاستشارية. واسترشاداً بهذه التوصيات، دعمت الإسكوا الأنشطة المتعلقة بالترابط بين المياه والطاقة والغذاء، بتأمين التمويل اللازم من خلال حساب الأمم المتحدة للتنمية، ولا سيما المشروع المعني بتنمية قدرات الدول الأعضاء على تمييز الترابط بين المياه والطاقة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

51- واستعرضت الإسكوا في الدورة الحادية عشرة للجنة الفنية العلمية الاستشارية التابعة للمجلس الوزاري العربي للمياه (القاهرة، 26-27 كانون الثاني/يناير 2015) هيكلية التقرير المتعلق بتقييم تأثير تغير المناخ على المنطقة العربية، الذي سيتناول أبرز الأنشطة والنتائج ضمن مبادرة ريكار، ومسألة إنشاء مركز المعرفة الإقليمي. وعرضت الإسكوا الأنشطة التي ستضطلع بها في مجال المياه، بما في ذلك المواضيع المدرجة على جدول أعمال الدورة الحادية عشرة للجنة الموارد المائية. ودعت أعضاء اللجان المختلفة إلى تبادل المعلومات بانتظام حول ما تعده من خطط وأنشطة للمستقبل في هذا المجال.

52- ويساهم العمل المشترك بين الإسكوا والمجلس الوزاري العربي للمياه في دعم الأنشطة التي تنفذها الإسكوا في إطار الإنجازات المتوقعة (ج) و(د) لفترة السنتين 2014-2015.

دعم آليات التنسيق التابعة للأمم المتحدة بما في ذلك لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية

الاجتماع الحادي والعشرون للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية

(ستوكهولم، 28-30 آب/أغسطس 2014)

فريق العمل المعنى بالتنسيق الإقليمي التابع للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية

مناقشات استراتيجية حول عمل لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية

على المستويين الوطني والإقليمي

(ستوكهولم، 29 آب/أغسطس 2014)

53- شاركت الإسكوا في الاجتماع الحادي والعشرين للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، الذي ضم كبار المدراء والشركاء في مجال المياه، لدعم تنسيق الأنشطة مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى، ومنظمات عالمية المعنية بالمياه. وناقش المجتمعون المساهمات التي ستدخل في إعداد تقرير الأمم المتحدة للتنمية المائية في العالم لعام 2015 حول المياه من أجل عالم مستدام، كما ناقشوا مسألة تقديم الخدمات الاستشارية إلى الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة، لا سيما الأهداف المتعلقة بالمياه. وقد تولت الإسكوا إعداد الفصل الرابع عشر حول المنطقة العربية من التقرير.

54- وواصلت الإسكوا تقديم الدعم لفريق العمل التابع للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية المكلف بالتنسيق على الصعيد الإقليمي. وأدارت مناقشات حول التقرير المتعلق بآليات التنسيق الإقليمي في مجال المياه، الذي وُضع في صيغته النهائية ووُزِعَ للاطلاع عليه. وقد أسهم التقرير في توجيه المناقشات الاستراتيجية، التي نظمتها لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية حول التزامها على المستويين الوطني والإقليمي، واستضافها معهد ستوكهولم الدولي للمياه (ستوكهولم، 29 آب/أغسطس 2014). وسلّطت هذه المناقشات الضوء على صعوبة تنسيق الأنشطة الإقليمية بين المنظمات التي تعمل على المستوى العالمي، والإقليمي والوطني، وعلى قيمة العمل ضمن آليات التنسيق على المستويين الوطني والإقليمي، في تعزيز التماسك والتكامل في الدعم المقدم للدول الأعضاء.

المشاركة في اجتماعات دولية وإقليمية في مجال الموارد المائية

الاجتماع التاسع للمجلس الاستشاري لبرنامج الماجستير الألماني العربي في العلوم في مجال الإدارة المتكاملة للموارد المائية (عمّان، 22-23 كانون الثاني/يناير 2014)

55- شاركت الإسكوا، في الاجتماع السنوي للمجلس الاستشاري لبرنامج الماجستير الألماني العربي في العلوم في مجال الإدارة المتكاملة للموارد المائية، وذلك من موقع نيابة الرئاسة.

المعرض العربي الإقليمي الأول للتنمية القائمة على التعاون في ما بين بلدان الجنوب (الدوحة، 18-20 شباط/فبراير 2014)

56- شاركت الإسكوا في المعرض العربي الإقليمي الأول للتنمية القائمة على التعاون في ما بين بلدان الجنوب، الذي وفر منبراً لمواءمة قدرات مقدمي الحلول، مع احتياجات الباحثين عن تلك الحلول. فنظمت منتدى لتبادل الحلول، تناول الأنشطة التي نُفذت في إطار مبادرة MDG+، والدروس التي يمكن الاستفادة منها لتعزيز كفاءة الطاقة. واتفق المشاركون على أن الحل يكمن في بناء قاعدة معرفة إقليمية موحدة، ومناهج تدريبية لرصد مستوى توفر إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي ونوعيتها في المنطقة العربية، وذلك بالاستناد إلى المؤشرات الإضافية في مبادرة MDG+ التي اعتمدها المجلس الوزاري العربي للمياه. واستعرض المنتدى العناصر الأساسية المطلوبة لتطبيق الحلول المقترحة على المستوى المحلي، ودور التعاون الإقليمي في تسهيل عملية تبادل الخبرات بين البلدان.

57- وشاركت الإسكوا في دورة استثنائية لإطلاق حوار إقليمي حول أمن الطاقة والمياه والغذاء، نظمتها جامعة الدول العربية لتكون نقطة الانطلاق نحو حوار إقليمي حول الترابط بين القطاعات في المنطقة العربية. وهدفت هذه الدورة إلى تحديد الفرص والخيارات التي تسمح بتحسين مستوى التنسيق والتكامل بينها.

اجتماع مجلس إدارة الجمعية العربية لمرافق المياه (البحر الميت، الأردن، 13 كانون الثاني/يناير 2015)

58- في عام 2015، شاركت الإسكوا في الاجتماع السنوي لمجلس إدارة الجمعية العربية لمرافق المياه، من موقع تمثيل المنظمات الدولية، كما شاركت في هذا الاجتماع في عام 2014، بالصفة نفسها. وقدمت الإسكوا ورقة رئيسية خلال أسبوع المياه العربي لعام 2015، الذي نظّمته الجمعية العربية لمرافق المياه في منطقة البحر الميت، من 11 إلى 15 كانون الثاني/يناير.

عروض في الأنشطة الدولية

59- شارك مستشار الإسكوا الإقليمي لقضايا البيئة والمياه في اجتماعات عديدة حول إدارة الموارد المائية، وقدم في اجتماع الجمعية الألمانية لجيولوجيا المياه عرضاً حول التطورات على صعيد المياه الجوفية الوطنية وطبقات المياه الجوفية المشتركة بين البلدان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (بايروت، ألمانيا، 28-31 أيار/مايو 2014)، كما قدم عرضاً حول المسائل القانونية والدراسة المشتركة بين الإسكوا والمعهد الفدرالي الألماني لعلوم الأرض والموارد الطبيعية حول الموارد المائية المشتركة في منطقة غربي آسيا، في إطار ورشة العمل المعنية برفع مستوى الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية، والتوسع في المعرفة حول إدارة موارد المياه الجوفية، وتطوير نظم الرصد والتقييم (بيروت، 16-18 حزيران/يونيو 2014).

-18-

3- مشاريع ميدانية**مبادرة MDG+**

60- بناءً على نتائج الاجتماع الاستعراضي السنوي للإسكوا والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي الذي عقد في 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2014، مُدد اتفاق التعاون بين الطرفين لدعم مبادرة MDG+ حتى 30 حزيران/يونيو 2017. كما مدّدت الفترة المخصصة لتنفيذ أنشطة المشروع حتى 30 حزيران/يونيو 2016. وتؤمن الوكالة جزءاً كبيراً من تمويل مبادرة MDG+، وتقدّم مساهمات عينية أيضاً فرق الرصد الوطنية، والجمعية العربية لمرافق المياه، والإسكوا. وتتضمن الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2015/IG.2/4(Part I)، معلومات مفصلة حول الأنشطة المنفذة في إطار مبادرة MDG+.

ورشة العمل الثانية في إطار مبادرة MDG+
(البحر الميت، الأردن، 13-14 كانون الثاني/يناير 2015)

61- دعي الرؤساء ونواب الرؤساء في فرق الرصد الوطنية المعنية بمبادرة MDG+ للمشاركة في ورشة عمل في إطار أسبوع المياه العربي لعام 2015، وذلك لتبادل الخبرات والدروس المكتسبة خلال جمع البيانات لإعداد التقرير الأول حول المبادرة. وناقش المشاركون الترابط بين مؤشرات مبادرة MDG+ وأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه والغايات المتفرعة عنها.

المسوح الميدانية التجريبية
(2014-2015)

62- في 17 شباط/فبراير 2014، وقعت الإسكوا كتاب تفاهم مع الشبكة العربية للبيئة والتنمية بشأن مجموعتين من المسوح الميدانية التجريبية التي قد توقّر بيانات يمكن أن يُستند إليها في إعداد التقارير حول مبادرة MDG+. وأجريت المجموعة الأولى من المسوح على السودان، وفلسطين، وموريتانيا، واليمن وهي الدول التي اختارها المجلس الاستشاري للمبادرة. وقد ساندت الإسكوا في هذا الإطار الشبكة العربية للبيئة والتنمية في تحضير استبيانات المسوح. واشتركت الإسكوا والجمعية العربية لمرافق المياه في تدريب قادة فرق المسح الوطنية، وذلك في اجتماع نظّمته الشبكة العربية للبيئة والتنمية لهذه الغاية (القاهرة، 30 نيسان/أبريل - 1 أيار/مايو 2014).

الشبكة العربية للإدارة المتكاملة للموارد المائية

63- في عام 2014، أنشئ فريق العمل المعني بحوكمة المياه التابع للشبكة العربية للإدارة المتكاملة للموارد المائية، بهدف تحسين مستوى الحوكمة والاستدامة في إدارة الموارد المائية. ويضم هذا الفريق 50 عضواً من الشبكة العربية للإدارة المتكاملة للموارد المائية، ويتولى تنسيق العمل بينهم رئيس ونائب رئيس منتخبان.

64- شاركت الإسكوا، في إطار دعمها للشبكة العربية للإدارة المتكاملة للموارد المائية، في أنشطة عديدة منها: ورشة عمل لإطلاق برنامج بناء القدرات في مجال الإدارة المتكاملة للموارد المائية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (عمّان، 4-5 شباط/فبراير 2014)؛ والاجتماع التنسيقي الإقليمي بشأن برنامج بناء

القدرات في مجال الإدارة المتكاملة للموارد المائية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (عمّان، 12-13 أيار/مايو 2014)؛ والقمة الأفريقية الأولى حول تعميم الإدارة المتكاملة للموارد المائية (لوساكا، 29-30 نيسان/أبريل 2014)؛ ومؤتمر جمعية علوم وتقنية المياه الحادي عشر حول المياه في منطقة الخليج (مسقط، 20-22 تشرين الأول/أكتوبر 2014)؛ والاجتماع السنوي للمدراء والشركاء، الذي تنظمه شبكة بناء القدرات للإدارة المتكاملة للموارد المائية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (فيكتوريا فولز، 10-14 تشرين الثاني/نوفمبر 2014).

4- خدمات استشارية

ندوة حول التحديات والفرص في مجال المياه وخدمات الصرف الصحي في المنطقة العربية (عمّان، 11 آذار/مارس 2014)

65- نظم قسم الموارد المائية في شعبة سياسات التنمية المستدامة بالتعاون مع مركز الإسكوا للتكنولوجيا هذه الندوة، لمناقشة المسائل المتعلقة بالمياه وخدمات الصرف الصحي، بما في ذلك المنظور الإقليمي حول أهداف التنمية المستدامة، وخطة التنمية لما بعد عام 2015، واستخدام المياه في الزراعة، ودور الشراكة بين القطاعين العام والخاص في تحسين إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي.

66- وفي ما يلي قائمة بأبرز ما قدّمته الإسكوا من خدمات استشارية وما نفذته من أنشطة بناء القدرات.

البلد	الخدمات
الأردن	قدّمت الإسكوا عرضاً بعنوان "الموارد المائية والعدالة عبر الأجيال في المنطقة العربية"، في مؤتمر دراسات المياه الاجتماعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا-آفاق وتطلّعات، الذي نظّمته الجامعة الألمانية الأردنية (مادبا، 28-29 أيلول/سبتمبر 2014)
الجمهورية العربية السورية	قدّمت الإسكوا الدعم لفريق العمل المعني بالأجندة الوطنية لمستقبل سوريا، التي وضعتها الإسكوا (عمّان، 18-19 كانون الثاني/يناير 2014)
العراق	قدّمت الإسكوا عرضاً حول تحديات الموارد المائية في الشرق الأوسط، في ورشة العمل الوطنية حول الحوكمة في العراق، التي نظّمها مركز كارنيغي للشرق الأوسط (بيروت، 9 نيسان/أبريل 2014)
عمّان	قدّمت الإسكوا وثيقة وعرضاً حول أمثلة من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجال مياه الصرف الصحي المعالجة والموارد المائية غير التقليدية، في الندوة الدولية حول استخدام المياه غير التقليدية في المناطق الحضرية (مسقط، 24-26 شباط/فبراير 2014)
لبنان	قدّمت الإسكوا عرضاً حول "ضمان أمن الغذاء والمياه، وتحسين نوعية السلسلة الغذائية للتنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة" في ندوة حول الترابط بين أمن المياه والطاقة والغذاء في المنطقة العربية (بيروت، 22 كانون الثاني/يناير 2014)
	شاركت الإسكوا في الاجتماع الـ 37 لفريق تنسيق قطاع المياه، وقدّمت عرضاً حول التعامل مع ندرة المياه في لبنان (بيروت، 20 آذار/مارس 2014)
المغرب	شاركت الإسكوا في الكونغرس الـ 41 حول التحديات والاستراتيجيات المتعلقة بالمياه الجوفية (مراكش، 15-19 أيلول/سبتمبر 2014) الذي نظّمته الرابطة الدولية لأخصائيي الهيدرولوجيا، وقدّمت رعاية جزئية لأربعة ممثلين عن الدول الأعضاء في الإسكوا. كما قدّمت عرضين حول إدارة المياه الجوفية، ودراسة مسح الموارد المائية المشتركة في غربي آسيا

باء- الإنجاز المتوقع (ج)

تعزيز مستوى أمن الغذاء والمياه والطاقة في المنطقة العربية لتحقيق التنمية على المدى الطويل وللحفاظ على المكتسبات التي تحققت في التخفيف من حدة الفقر والتنمية البشرية في المنطقة من خلال تعزيز التعاون الإقليمي في مجالات الموارد المائية المشتركة، وشبكات الطاقة، وإدارة الأراضي.

1- دراسات وتقارير

دراسة مسح الموارد المائية المشتركة في غربي آسيا

67- نشرت نسخة منقحة لدراسة مسح الموارد المائية المشتركة في غربي آسيا في تشرين الثاني/نوفمبر 2014. ويمكن الحصول على هذه النسخة على موقع الإسكوا www.escwa.un.org أو عبر رابط مخصص لها www.waterinventory.org.

2- اجتماعات وورشات عمل

الاجتماع التشاوري الرابع على مستوى الحكومات حول مشروع الإطار القانوني للموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية (القاهرة، 28-29 نيسان/أبريل 2014)

68- نظمت الإسكوا وجامعة الدول العربية اجتماعاً في أمانة الجامعة في نيسان/أبريل 2014. وطلب من الدول تقديم تعليقاتها على الصيغة المنقحة لمشروع الإطار القانوني للموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية، وذلك خلال المداولات وقبل انعقاد الاجتماع. ونظرت الإسكوا في هذه الصيغة آخذة بتعليقات الدول، ثم قدم مركز الدراسات المائية والأمن المائي العربي التابع لجامعة الدول العربية الصيغة النهائية إلى المجلس الوزاري العربي للنظر فيها (الدوحة، أيار/مايو 2014).

المشاركة في اجتماعات دولية وإقليمية في مجال الموارد المائية

الاجتماع الإقليمي حول تبادل البيانات والمعرفة (عمّان، 25-27 تشرين الثاني/نوفمبر 2014)

69- عرضت الإسكوا، في هذا الاجتماع، مبادرة ريكار والجهود المبذولة لإنشاء مركز المعرفة الإقليمي. وناقش المشاركون في الاجتماع إمكانية ربط مبادرة أبو ظبي العالمية للبيانات البيئية بمبادرة ريكار، كما ناقشوا مسألة مساهمة الإسكوا في خطة العمل لوضع برنامج يعنى بأمن المياه، في إطار مبادرة أبو ظبي العالمية للبيانات البيئية.

3- خدمات استشارية

حوار حوض نهر الأردن
(عمّان، 6-7 نيسان/أبريل 2014)
ورشة العمل الرفيعة المستوى حول الإجهاد المائي في نهر الفرات
والتعاون الثلاثي لضمان حسن إدارة النهر
(لندن، 9-10 حزيران/يونيو 2014)

70- نظمت الإسكوا حلقتي استشارات حول الموارد المائية المشتركة بالاستناد إلى بيانات دراسة المسح، وذلك في إطار مهامها القاضية بتلبية طلبات تنمية القدرات وتعزيز التعاون الإقليمي. وكان الهدف من النشاط الأول هو تشجيع الحوار مع البلدان المتشاطئة على نهر الأردن، وتقديم اقتراحات لتوسيع القاعدة المعرفية الإقليمية لتحسين إدارة الموارد المائية. أما النشاط الثاني المعني بنهر الفرات، فتعاونت الإسكوا في تنظيمه مع المركز الملكي للشؤون الدولية (Chatham House) ووحدة الاستدامة الدولية التابعة لمؤسسة أمير وايلز الخيرية، والهدف منه التباحث مع الجهات المعنية الدولية والخبراء وممثلين عن البلدان المتشاطئة على نهر الفرات، ولا سيما تركيا، والجمهورية العربية السورية، والعراق، في تحديات الأمن المائي.

ورشة عمل حول تنمية مهارات الدبلوماسية المائية في مجال المفاوضات
بشأن الموارد المائية المشتركة
(القاهرة، 12 كانون الأول/ديسمبر 2014)

71- بناء على طلب مركز الدراسات المائية والأمن المائي العربي التابع لجامعة الدول العربية، تعاونت الإسكوا مع المركز في تنظيم ورشة عمل حول تنمية مهارات الدبلوماسية المائية في المفاوضات بشأن الموارد المائية المشتركة. وشكلت هذه الورشة فرصة لتشجيع التفاوض ولتبادل الخبرات والدروس المستفادة من المفاوضات السابقة. وفي هذا الإطار، قدّمت الإسكوا الدعم المالي لمشاركة سبعة خبراء من البلدان العربية، كما قدّمت عرضين حول الموضوع.

72- وقدّمت الإسكوا الخدمات الاستشارية التالية:

- شاركت الإسكوا، بناء على طلب من معهد الكويت للأبحاث العلمية، في ورشة العمل حول طبقات المياه الجوفية المشتركة في دول مجلس التعاون الخليجي، وقدّمت عرضاً حول التطورات الإقليمية والعالمية في هذا المجال، ولا سيما في دول مجلس التعاون الخليجي (الكويت، 1-2 نيسان/أبريل 2014)؛
- نظمت الإسكوا زيارة ميدانية لمتابعة التقدم المحرز في مسح الموارد المائية الإقليمية (مسقط، 27 شباط/فبراير 2014).

جيم- الإنجاز المتوقع (د)

تحسين قدرة البلدان الأعضاء على مواجهة الأزمات وإدارتها من أجل استيعاب تداعيات الأزمات والتصدي لها، من خلال وضع السياسات والاستراتيجيات وأطر العمل المناسبة للحد من آثار الأزمات والتصدي لها، بما في ذلك تطوير آليات إقليمية ودون إقليمية لتنسيق الاستجابة لتغيّر المناخ والأزمات الطبيعية

1- دراسات وتقاريرصحيفة وقائع: أدلة الظواهر المناخية المتطرفة في المنطقة العربية

73- في إطار مبادرة ريكار، أجرى المعهد السويدي للأرصاد الجوية والهيدرولوجية تحليلات للظواهر المناخية المتطرفة باستخدام مؤشرات درجات الحرارة ومعدلات هطول الأمطار التي وضعتها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية حتى عام 2100، وذلك من أجل رصد التغيرات مقارنة بالأنماط السائدة في الماضي. واستُخلصت من هذه التحليلات ثلاثة إسقاطات مناخية للنطاق العربي. ونشرت نتائج الإسقاطات في صحيفة وقائع صدرت عن الإسكوا.

2- اجتماعات وورشات عملتقديم الدعم إلى اللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجويةالاجتماع الثلاثون للجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية
(الكويت، 10-13 آذار/مارس 2014)

74- شاركت الإسكوا في الاجتماع الثلاثين للجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية، وقدمت خلاله عرضاً عن الأنشطة التي نفذتها في إطار مبادرة ريكار. وخلال الاجتماع، أطلقت اللجنة دعوة لتنظيم اجتماع تشاوري حول إنشاء منتدى عربي للتوقعات المناخية، وبحث نوع الخدمات التي يمكن أن يقدمها هذا المنتدى للمنطقة العربية.

الاجتماع العشرون للجنة الفرعية المعنية بالمناخ وتغيّر المناخ التابعة لجامعة الدول العربية
(القاهرة، 5-6 تشرين الثاني/نوفمبر 2014)

75- عرضت الإسكوا في الاجتماع العشرين للجنة الفرعية المعنية بالمناخ وتغيّر المناخ، التقدم المحرز في تنفيذ مبادرة ريكار. وتخلل هذا الاجتماع استعراض نتائج وتوصيات الاجتماع التشاوري حول إنشاء منتدى عربي للتوقعات المناخية الذي نظمته الإسكوا، وجامعة الدول العربية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية في تشرين الأول/أكتوبر 2014، وذلك للإقرار والمتابعة.

المشاركة في اجتماعات دولية وإقليمية في مجال الموارد المائيةالمنتدى العربي الثالث للمياه
(القاهرة، 9-11 كانون الأول/ديسمبر 2014)

76- قدّمت الإسكوا عروضاً في الجلسات الثلاث التالية ضمن فعاليات المنتدى العربي للمياه، كما شاركت في تنظيمها: (أ) جلسة حول الموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية، بالاشتراك مع المجلس الوزاري العربي للمياه، ومركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا، وجامعة الدول العربية (9 كانون الأول/ديسمبر 2014)؛ (ب) جلسة حول تقييم تغيّر المناخ والتكيف معه، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة،

والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، وجامعة الدول العربية (10 كانون الأول/ديسمبر 2014)؛ (ج) جلسة حول الانتقال من الأهداف الإنمائية للألفية إلى أهداف التنمية المستدامة، بالتعاون مع مركز البيئة والتنمية للاقليم العربي وأوروبا، والشراكة العالمية للمياه - منطقة البحر الأبيض المتوسط، والشراكة المصرية للمياه، (11 كانون الأول/ديسمبر 2014). والجدير بالذكر أن الاجتماع المتعلق بتغير المناخ والأهداف الإنمائية للألفية كان بتمويل من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي.

77- وبناءً على طلب جامعة الدول العربية، شاركت الإسكوا في جلسة رابعة ضمن المنتدى، حول بناء شبكات معرفية إقليمية للتكيف مع تغير المناخ والتصدي للمخاطر. وهدفت الجلسة إلى توسيع الاطلاع على المبادرات المعنية بتغير المناخ، والبيانات والشبكات ذات الصلة، وإلى تعزيز التعاون في المنطقة العربية (10 كانون الأول/ديسمبر 2014).

78- وكانت لمشاركة الإسكوا في المنتدى العربي الثالث للمياه تأثير إيجابي في دعم أنشطتها، لا سيما في إطار الانجازات المتوقعة (ب) و (ج) لفترة السنتين 2014-2015.

3- مشاريع ميدانية

مبادرة ريكار

79- مُدِّد الاتفاق بين الإسكوا والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي لدعم مبادرة ريكار للمرة الثانية، حتى 30 حزيران/يونيو 2017. كما مددت مهلة تنفيذ أنشطة المشروع حتى 30 حزيران/يونيو 2016. وفي ما يلي عرض للاجتماعات التي عقدت في عام 2014 في إطار هذه الاتفاق:

- اجتماع تشاوري حول إنشاء المنتدى العربي للتوقعات المناخية (عمّان، 14-16 تشرين الأول/أكتوبر 2014)؛
- اجتماع فريق الخبراء السادس حول مبادرة ريكار (القاهرة، 7-8 كانون الأول/ديسمبر 2014).

مشروع التكيف مع تغير المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (ACCWaM)

80- وقعت الإسكوا والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) على تعديل اتفاق التعاون بينهما في 24 حزيران/يونيو 2014، في إطار مشروع التكيف مع تغير المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (ACCWaM). ونصّ الاتفاق بصيغته المعدلة على توفير موارد مالية وفنية إضافية، وتمديد الفترة المخصصة لتنفيذ الأنشطة حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2015. وقد أجري التعديل مع انتهاء المرحلة الأولى من هذا المشروع.

81- وأبلغت الإسكوا خلال اجتماع اللجنة التوجيهية لمشروع ACCWaM، الذي عُقد في 31 كانون الثاني/يناير 2015، بأن وكالة GIZ في صدد تمديد المرحلة الأولى من فترة التنفيذ سنة على الأقل، حتى يتسنى تنفيذ أنشطة تتعلق بالترابط بين المياه والطاقة والغذاء. وسيكون لهذا الأمر انعكاسات على الاتفاق بين الإسكوا و GIZ.

82- وشاركت الإسكوا في اجتماع اللجنة التوجيهية لمشروع التكيف مع تغيّر المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الذي استضافته وكالة GIZ في القاهرة في 22 كانون الثاني/يناير 2014. وتناول الاجتماع الانجازات التي حققها المشروع في فترة السنتين 2011-2013، وناقش الخطة الاستراتيجية التشغيلية لفترة السنتين 2014-2015. كما شاركت الإسكوا في اجتماعات وطنية وإقليمية حول التكيف مع تغيّر المناخ نظمتها وكالة GIZ، ومنها ورشة العمل حول التكيف مع تغيّر المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (القاهرة، 19-21 كانون الثاني/يناير 2014).

83- ونظمت الإسكوا ثلاثة اجتماعات في إطار مشروع ACCWaM، وبدعم من وكالة GIZ لمبادرة ريكار:

- ورشة عمل تدريبية حول منهجية تقييم قابلية التأثر بتغيّر المناخ في المنطقة العربية (بيروت، 11-13 أيار/مايو 2014)؛
- اجتماع فريق العمل المعني بمؤشرات الحساسية لتقييم قابلية التأثر في إطار مبادرة ريكار (بيروت، 20-21 تشرين الأول/أكتوبر 2014)؛
- اجتماع فريق العمل المعني بمؤشرات القدرة على التكيف لتقييم قابلية التأثر في إطار مبادرة ريكار (بيروت، 22-23 تشرين الأول/أكتوبر 2014).

مشروع حساب الأمم المتحدة للتنمية حول تطوير قدرات البلدان العربية للتكيف مع تغيّر المناخ من خلال تطبيق أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية

84- في عام 2014، وأوائل عام 2015، نسقت الإسكوا ترتيبات تعاقدية مع الشركاء في المشروع ومستشاريهم لإعداد الدليل التدريبي المشترك والأدوات التدريبية ذات الصلة. وتناولت المناقشات مراجعة خطط العمل التي ستعقد على أساسها ورشات العمل التدريبية الإقليمية، قبل انتهاء عام 2015.

4- خدمات استشارية

ورشنا العمل الإقليميتان الثانية والثالثة حول تنمية قدرات المفاوضين العرب في المواضيع المطروحة على مائدة مفاوضات تغيّر المناخ للدول العربية
(عمّان، 26-27 أيار/مايو 2014؛ الكويت، 11-13 تشرين الثاني/نوفمبر 2014)

85- بعد تلقي ملاحظات إيجابية على ورشة العمل الإقليمية الأولى حول تنمية قدرات المفاوضين العرب في المواضيع المطروحة على مائدة مفاوضات تغيّر المناخ للدول العربية، نظمت الإسكوا في عام 2014، ورشتي عمل إضافيتين حول هذا الموضوع بالتعاون مع جامعة الدول العربية. وكان الهدف من هاتين الورشتين التدريبيتين، العمل مع المسؤولين العرب على بناء القدرات وإثراء المعرفة للتحضير والمشاركة في المفاوضات في سياق اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ. وكان الهدف من ورشة العمل الثانية التحضير لمشاركة الدول العربية في مؤتمر بون حول تغيّر المناخ (4-15 حزيران/يونيو 2014)، والهدف من ورشة العمل الثالثة التحضير لمشاركة الدول العربية في المؤتمر العشرين للأطراف في الاتفاقية الإطارية بشأن تغيّر المناخ (ليما، 1-12 كانون الأول/ديسمبر 2014). وستنظم ورشات عمل إضافية في عام 2015.